

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



الحكاية المحبوبة طائر النار

موقع المناهج ← المناهج البحرينية ← الصف الأول ← لغة عربية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 14:27:04 2025-02-15

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب الاختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الأول



صفحة المناهج
البحرينية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الأول والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

حكاية عروس البحر الصغيرة

1

حكاية عازفو بريمن

2

حكاية طريق الغابة

3

الحكاية المحبوبة الجميلة والوحش

4

حكاية ذات الشعر الذهبي و الدببة الثلاثة

5

الحكايات المحبوبة



طائر النار

سلسلة ليديرد
"للمطالعة السهلة"



مكتبة لبنات ناضرون

إلى المُعلِّمين والآباء والأمّهات

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سرّد الحكايات. هذا السرّد يعزّز اللغة العربيّة التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيروّن اللغة العربيّة التي يتعلمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالاً.

في كلّ من هذه الحكايات حاول، قبل البدء بقراءة الحكاية وفي أثناء قراءتها وبعد القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوّق.

اقرأ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقّف عند صفحة مختلفة، وتحدّث عن الصورة واسأل أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدرّب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكّر في أصوات مختلفة تؤدي بها أدوار الشخصيات المختلفة في الحكاية.
- تدرّب على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعل نغمة صوتك حزينة.
- استخدم غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذ تقرأ العنوان، مرّر إصبعك تحته، واطلب من الأطفال أن يفكروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اسألهم عن توقّعاتهم، ودوّن بعض تلك التوقّعات على سبورة الفصل.

في أثناء قراءة الحكاية

- إمسك الكتاب بحيث يرى الأطفال صورته.
- اقرأ الحكاية بطريقة مشوّقة مسليّة، مستخدماً أصواتاً مختلفة، واحرص على أن يرى الأطفال أنك تستمتع بما تفعل. عدّ إلى توقّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدّث عن الصور وبيّن للأطفال كيف أنّ تأمل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشر إلى الشخصية المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلّم.

بعد القراءة

- راجع بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عدّ إلى توقّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- اطلب من الأطفال أن يعبروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثليّة يؤدّونها أو من خلال مشروع فني يقومون به. أعطهم وقتاً كافياً للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اسألهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

Almanahj.com.lb
2025 2024

مَكْتَبَةُ لَبْنَانَ تَائِيْشُورِنَا شُرُوه

زقاق البلاط - من.ب: ٩٢٣٢-١١

بيروت - لبْنان

website address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وُكلاءَ وَمُوزِعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

© الْحَقُوقُ الْكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ

لِمَكْتَبَةِ لَبْنَانَ تَائِيْشُورِنَا شُرُوه ٢٠٠٠

ISBN 978-614-422-171-6

طُبِعَ فِي لَبْنَانَ

الحكايات المحبوبة

طائر النار



إعداد: نادية دياب
رُسُوم: مارتين إيتشسُن

مكتبة لبنات ناشرون



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَ يَعِيشُ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ مَلِكٌ قَوِيٌّ ذُو
 هَيْبَةٍ وَسُلْطَانٍ. وَكَانَ الْمَلِكُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ يُسَمَّى قَيْصَرَ. كَانَ
 يُحِيطُ بِقَصْرِ ذَلِكَ الْقَيْصَرِ بُسْتَانٌ مَمْلُوءٌ بِأَجْمَلِ الْأَزْهَارِ وَأَنْدَرِ
 الْأَشْجَارِ. غَيْرَ أَنَّ أَعْظَمَ مَا كَانَ فِيهِ شَجَرَةٌ تُثْمِرُ ثَفَاحًا ذَهَبِيًّا. وَكَانَ
 الْقَيْصَرُ فَخُورًا جِدًّا بِتِلْكَ الشَّجَرَةِ يَقْصِدُ الْبُسْتَانَ يَوْمِيًّا لِيَرَاهَا.

ثُمَّ حَدَّثَ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَنَّ اخْتَفَتُ تَفَّاحَةً! وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ
اخْتَفَتُ تَفَّاحَةً ثَانِيَةً! ثُمَّ ثَالِثَةً! اسْتَبَدَّ بِالْقَيْصِرِ غَضَبٌ شَدِيدٌ، وَأَقَامَ
عَلَى شَجَرَةِ التَّفَّاحِ حُرَّاسًا. لَكِنَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُمَسِكَ اللَّصَّ،
أَوْ حَتَّى أَنْ يَرَاهُ.





كَانَ لِلْقَيْصَرِ أَوْلَادٌ ثَلَاثَةٌ: أَكْبَرُهُمْ بَيْتَرٌ، وَأَوْسَطُهُمْ فَاسِيلِي،
وَأَصْغَرُهُمْ إِيْقَانٌ. وَذَاتَ يَوْمٍ اسْتَدْعَى الْقَيْصَرُ إِلَى مَجْلِسِهِ
أَوْلَادَهُ الثَّلَاثَةَ، وَقَالَ لَهُمْ:

«إِنَّ لِي صَا يَسْرِقُ تَفَاحَاتِي الذَّهَبِيَّةَ. مَنْ يُمْسِكُ ذَلِكَ اللَّصَّ
أُعْطِيهِ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

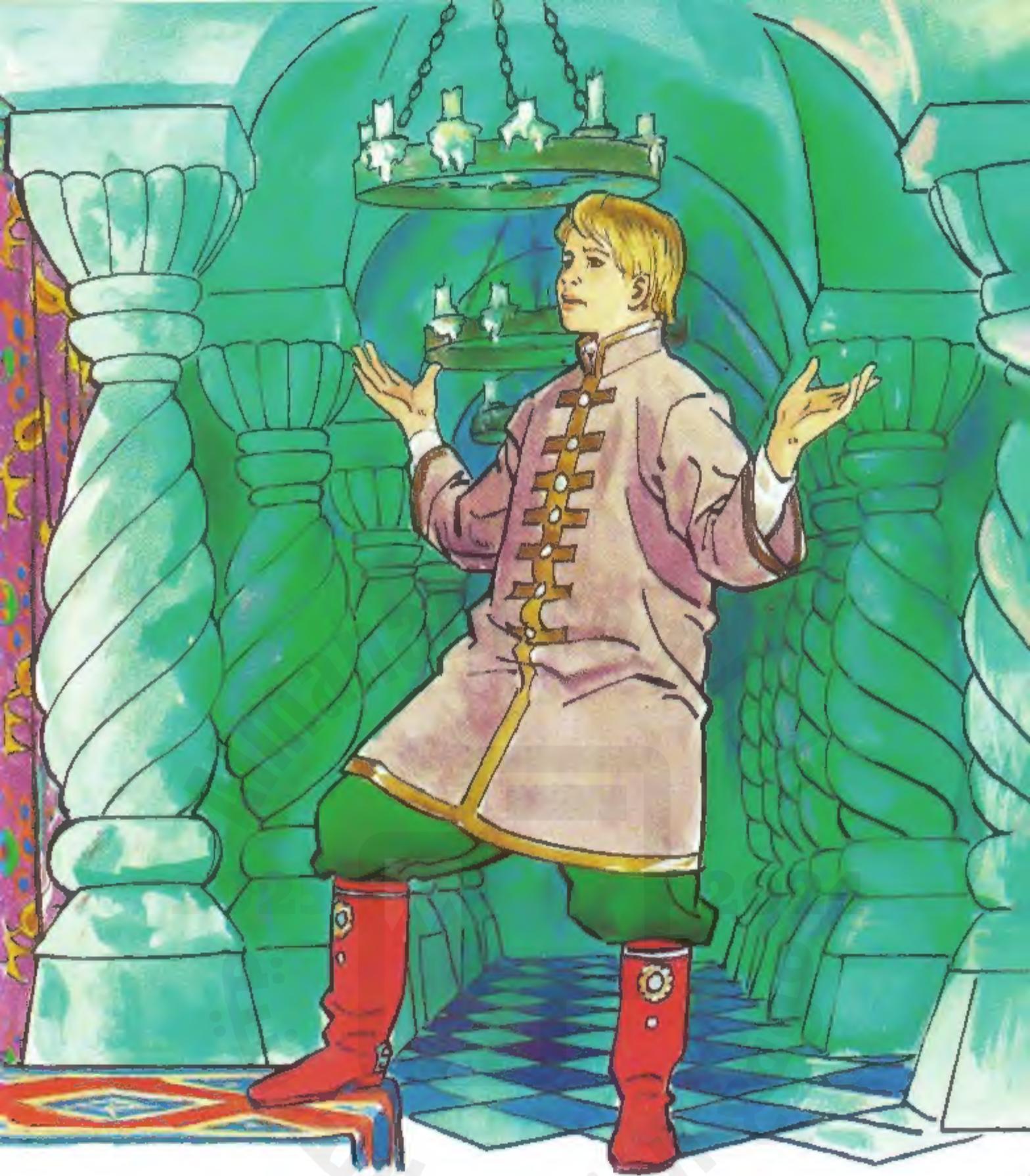
تَقَدَّمَ الْإِبْنُ الْأَكْبَرُ مِنْ أَبِيهِ وَقَالَ بِحِمَاسَةٍ:

«سَبِّدْ جَهْدَنَا، يَا أَبِي. أَنَا أَبْدَأُ أَوْلَا. اللَّيْلَةَ سَأَحْرُسُ

الشَّجَرَةَ.»

وهكذا قَصَدَ بَيْتَ الْبُسْتَانِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لِيَحْرُسَ شَجَرَةَ التُّفَّاحِ
الذَّهَبِيِّ. وحاوَلَ كَثِيرًا أَنْ يَظَلَّ سَاهِرًا طَوَالَ اللَّيْلِ، لَكِنَّ
النُّعَاسَ غَلَبَهُ. وفي الصَّبَاحِ وَجَدَ أَنَّ تَفَّاحَةً أُخْرَى قَدْ اخْتَفَّتْ.





طَلَبَ الْقَيْصَرُ مِنْ ابْنِهِ الْأَوْسَطِ أَنْ يَحْرُسَ الْبُسْتَانَ فِي اللَّيْلَةِ
التَّالِيَةِ. وَلَمْ يَكُنْ حَظُّ فَاسِيلِي خَيْرًا مِنْ حَظِّ بَيْتَرَ. فَقَدْ غَلَبَهُ
النُّعَاسُ هُوَ أَيضًا. وَعِنْدَمَا طَلَعَ الصَّبَاحُ وَجَدَ أَنَّ تَفَاحَةَ أُخْرَى
قَدْ اخْتَفَّتْ.



جاء الابن الأصغر إيقان يطلب من أبيه أن يحرس الشجرة
في الليلة الثالثة. لكن القيصر كان قد يئس من أولاده، فقال:
« لا مانع عندي، مع أنني أتوقع لك الفشل، مثلما فشل
أخواتك من قبل. »



عَزَمَ إِيفَانَ عَلَىٰ أَلَّا يَجْلِسَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَبَدًا. وَظَلَّ سَاعَاتٍ
يَمْشِي حَوْلَ الشَّجَرَةِ. وَكَانَ كُلَّمَا أَحَسَّ بِالنُّعَاسِ يَغْسِلُ عَيْنَيْهِ
بِقَطْرَاتِ النَّدى. أَخِيرًا نَالَ مُكَافَأَتَهُ. فَقَدْ لَمَعَ أَمَامَهُ فَجَاءَهُ ضَوْءٌ
ذَهَبِيٌّ خَاطِفٌ، ثُمَّ رَأَى طَائِرًا بَرَّاقًا ذَا رِيشٍ لَمَاعٍ يَقْتَرِبُ مِنَ
الشَّجَرَةِ.

كَمَنْ إِيفَانَ يُرَاقِبُ الطَّائِرَ وَهُوَ يَنْقُرُ تَفَاحَةً ذَهَبِيَّةً بِمِنْقَارِهِ
اللُّؤْلُؤِيِّ. ثُمَّ زَحَفَ بِحَذَرٍ وَصَمَّتِ وَانْقَضَ عَلَى الطَّائِرِ فَأَمْسَكَهُ
بِذَيْلِهِ. لَكِنَّ الطَّائِرَ انْتَفَضَ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِفْلَاتِ وَطَارَ. وَبَقِيَتْ
مِنْهُ فِي يَدِ إِيفَانَ رِيشَةٌ مِنْ رِيشِهِ السَّاحِرِ الْبَرَّاقِ.

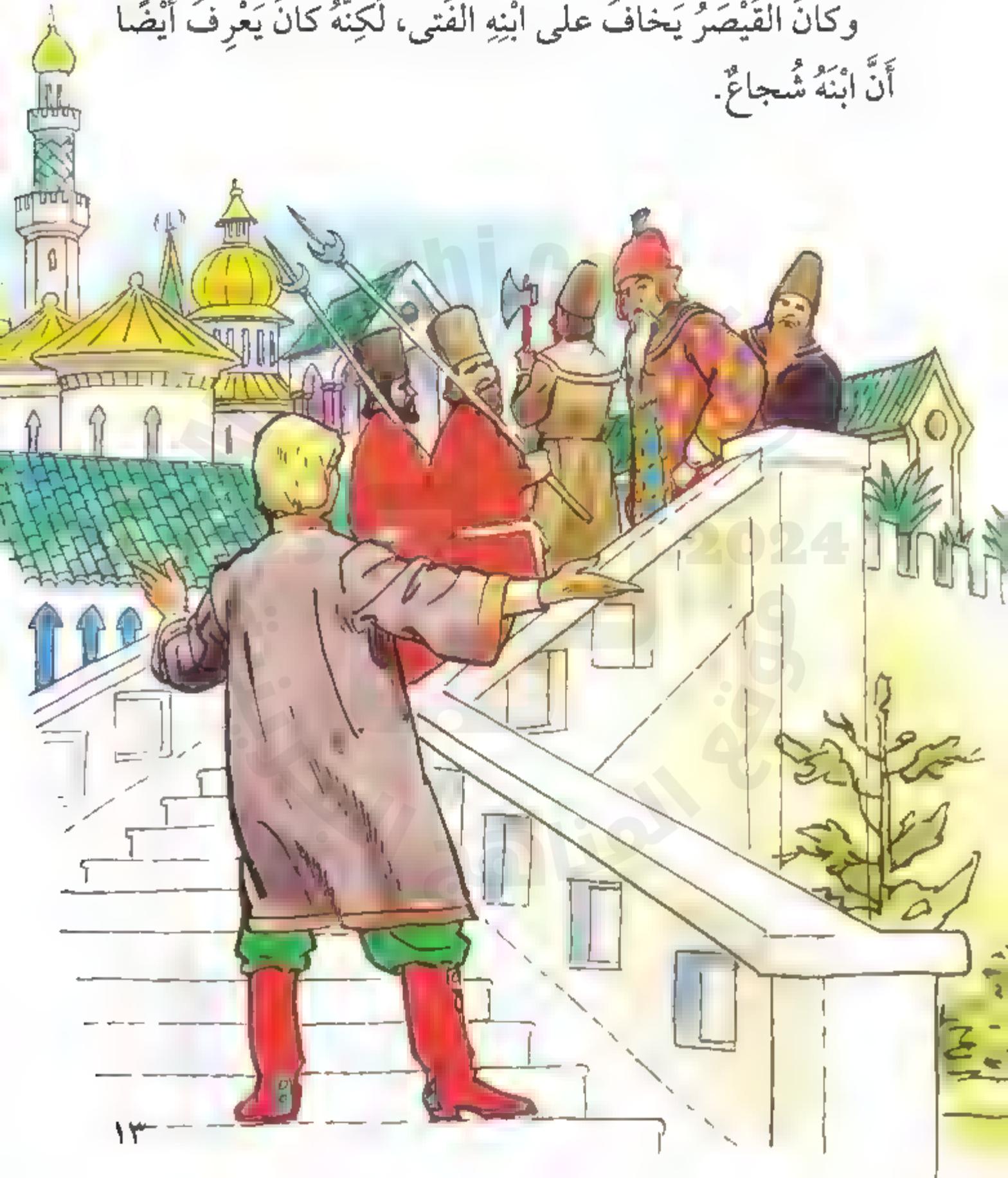


أَخَذَ إِيْثَانَ رِيْشَةَ الطَّائِرِ إِلَى أَبِيهِ، وَوَصَفَ لَهُ مَا رَأَى. فَسَّرَ
الْقَيْصَرُ سُورًا عَظِيمًا وَقَالَ: «لَا رَبَّ أَنَّهُ طَائِرُ النَّارِ!» وَشَغَلَهُ
التَّفْكِيرُ فِي ذَلِكَ الطَّائِرِ الْبَدِيعِ، فَقَدَّرَ أَنَّهُ أَمَّنَ مِنْ تَفَاحَاتِهِ الذَّهَبِيَّةِ.
إِسْتَدْعَى يَوْمًا أَوْلَادَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَحْضَلَ
عَلَى طَائِرِ النَّارِ. أَسْرِجُوا جِيَادَكُمْ وَامْضُوا لِلْبَحْثِ عَنْهُ. مَنْ
يَأْتِنِي بِهِ يَنْلُ نِصْفَ مَمْلَكَتِي!»



انطلق بيتر وفاسيلي في الحال. أمّا إيقان فقد استمهله
القيصر لأنه كان لا يزال فتى يافعاً. حزن الشاب، وتوسّل إلى
أبيه، وذكره أنه هو الذي رأى طائر النار.

وكان القيصر يخاف على ابنه الفتى، لكنه كان يعرف أيضاً
أن ابنه شجاع.



أخيراً وافق القيصر، فلبس إيثان درعه وانطلق في الغاية.
وبعد أيام وصل إلى حجر كبير نُقِشت عليه كتابة. ترجل عن
حصانه وقرأ ما يأتي:

إن توجَّهت إلى الأمام تجع.
وإن توجَّهت إلى اليسار تمُت.
وإن توجَّهت إلى اليمين تفقد حصانك.





فَكَرَّ إِيْثَانَ هُنَيْهَةً ثُمَّ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ الْمَمَرَّ الْأَيْمَنَ. مَشَى
فِي ذَلِكَ الْمَمَرِّ نَهَارَهُ كُلَّهُ، وَفَجَاءَهُ بَرَزٌ مِنْ بَيْنِ الْأَشْجَارِ ذَيْبٌ
أَشْهَبٌ ضَخْمٌ، قَفَزَ عَلَى إِيْثَانَ وَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ حِصَانِهِ. جَفَلَ
(فَرَعَ وَنَفَرَ) الْحِصَانُ وَهَرَبَ فِي الْغَابَةِ. أَمَا الذَّيْبُ الْأَشْهَبُ فَقَدْ
صَاحَ: «أَلَمْ تَقْرَأِ النَّقْشَ؟» ثُمَّ اسْتَدَارَ وَاخْتَفَى بَيْنَ الْأَشْجَارِ.





كَانَ عَلَى إِيفَانَ الْآنَ أَنْ يَمْشِيَ. مَشَى طَوِيلًا حَتَّى أَصَابَهُ
تَعَبٌ شَدِيدٌ، وَبَاتَ مُقْتَنِعًا أَنَّهُ لَنْ يَجِدَ طَائِرَ النَّارِ أَبَدًا.

أَخِيرًا جَلَسَ يَسْتَرِيحُ. وَفَجْأَةً بَرَزَ أَمَامَهُ الذُّبُّ ثَانِيَةً، وَقَالَ
لَهُ: «آسِفٌ أَنِّي أَجْفَلْتُ حِصَانَكَ، لَكِنَّكَ قَرَأْتَ النَّقْشَ! أَرَأَيْكَ
الْآنَ مُرْهَقًا، فَإِذَا سِئْتَ حَمَلْتُكَ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ.»

أَجَابَ إِيفَانَ: «إِنِّي أَبْحَثُ عَنْ طَائِرِ النَّارِ الَّذِي سَرَقَ نِقَاحَاتِ
أَبِي الذَّهَبِيَّةَ.»

قَالَ الذُّبُّ الْأَشْهَبُ: «أَعْرِفُ أَيْنَ يَعِيشُ طَائِرُ النَّارِ. إِنَّهُ مَلِكُ
الْقَيْصَرِ أَفْرُونَ. اِرْكَبْ عَلَى ظَهْرِي وَأَنَا أَخُذُكَ إِلَيْهِ.»





حَمَلَ الذَّبُّ إِيقَانَ وَأَنْطَلَقَ بِهِ عَبْرَ الْغَايَةِ بِسُرْعَةٍ خَاطِفَةٍ.
أَخِيرًا تَوَقَّفَ عِنْدَ سَوْرِ حَجْرِيٍّ عَالٍ يُحِيطُ بِقَصْرِ عَظِيمٍ.



قَالَ الذُّبُّ بِصَوْتِ خَفِيضٍ: «سَتَجِدُّ طَائِرَ النَّارِ هُنَاكَ. لَكِنَّ
إِيَّاكَ أَنْ تَلْمُسَ قَفْصَ الطَّائِرِ. مَهْمَا فَعَلْتَ لَا تَلْمُسِ الْقَفْصَ.»



تَسْلُقُ إِيْثَانَ السَّوْرِ، فَإِذَا أَمَامَهُ طَائِرُ النَّارِ الْجَمِيلُ فِي قَفْصٍ
مِنْ ذَهَبٍ. مَلَأَتِ الْحَمَاسَةُ إِيْثَانَ فَنَسِيَ تَحْذِيرَ الذُّبِّ لَهُ
وَأَسْرَعَ يُمْسِكُ الْقَفْصَ.

عَلَّتْ فِي الْحَالِ أَصْوَاتُ الرَّجَالِ، وَأَقْبَلَ الْحُرَّاسُ مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ يَصِيحُونَ: «ذَاكَ هُوَ اللَّصُّ!»

أَمْسَكَةُ الْحُرَّاسُ وَأَخَذُوهُ إِلَى الْقَيْصِرِ أَفْرُونِ الَّذِي كَانَ غَاضِبًا

جِدًّا.



صَاحَ الْقَيْصِرُ مُزْمَجِرًا: «لِمَ حَاوَلْتِ أَنْ تَسْرِقَ مِنِّي الطَّائِرَ؟»

أَجَابَ إِيْقَانَ وَقَدْ خَفَضَ رَأْسَهُ: «يَا مَوْلَايَ، طَائِرُكَ سَرَقَ

تُفَاحَاتِ أَبِي الذَّهَبِيَّةِ، وَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَبِي أَنْ أَمْسِكَهُ.»

قَالَ الْقَيْصَرُ: «لِمَ لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ وَتَطْلُبُهُ مِنِّي؟ رُبَّمَا كُنْتُ
أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ. أَمَّا الْآنَ فَسَأُعْلِنُ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ أَنَّكَ لِيصْرٌ.»



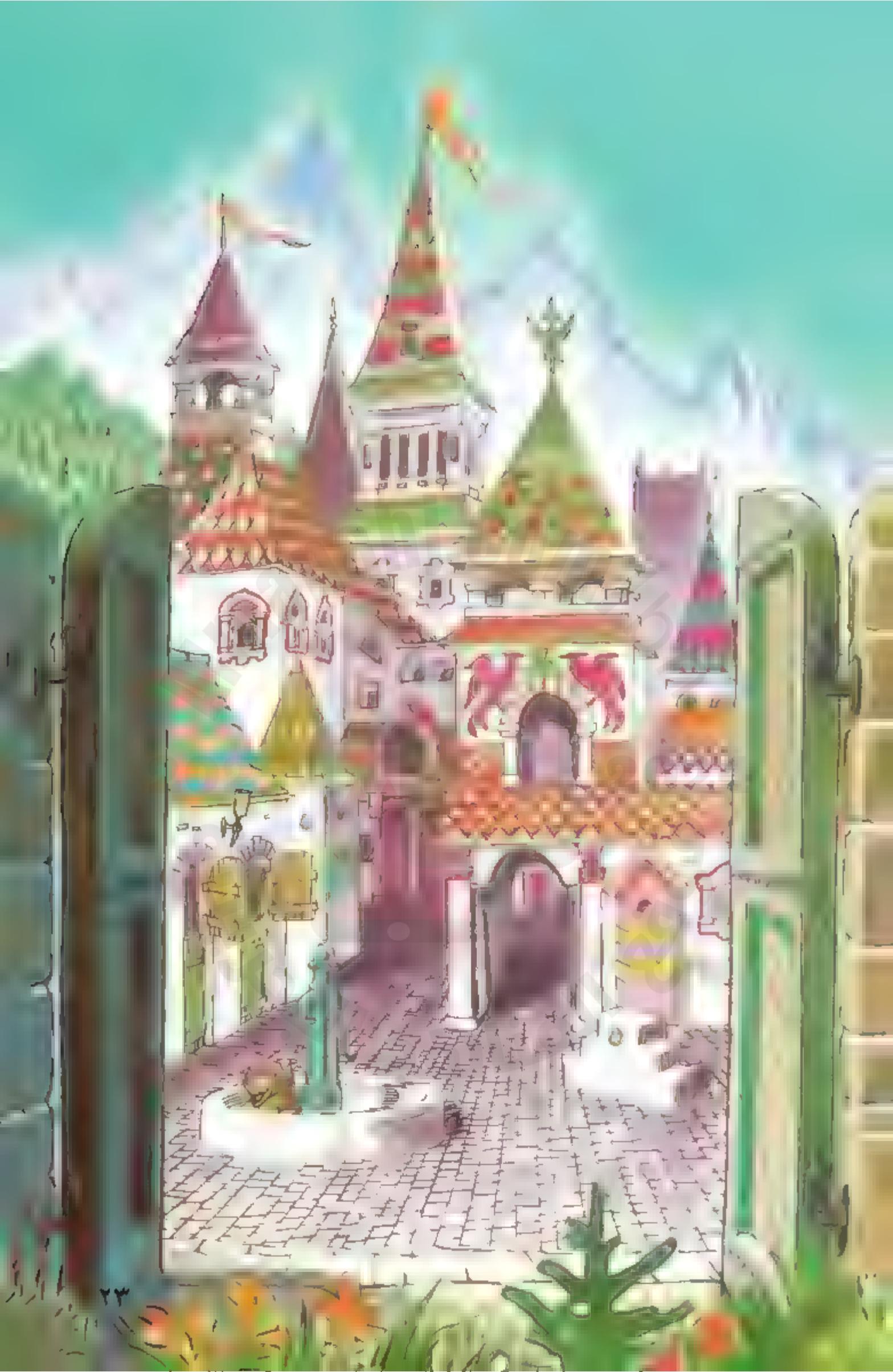
وَقَفَ إِيْقَانٌ خَجِلًا ذَلِيلًا، وَرَأَى الْقَيْصَرَ أَفْرُونَ ذَلِكَ فَقَالَ
لَهُ: «قَدْ أَسَامِحُكَ إِذَا أَنْتَ أَدَيْتَ لِي خِدْمَةً. إِنَّ فِي الْمَمْلَكَةِ
الْمُجَاوِرَةَ حِصَانًا ذَا عُرْفٍ ذَهَبِيٍّ. جِئْنِي بِهِ أُعْطِكَ طَائِرَ النَّارِ.»

وافق إيفان على طلب القيصر أفرون، وأسرع عائداً إلى
الذئب الأشهب الذي كان في انتظاره خارج سور القصر،
وأخبره بما حدث. قال الذئب: «ألم أحتذك من لمس
القفص؟ لكن تعال، سأحملك إلى المملكة المجاورة.»

حمل الذئب إيفان وأسرع به في ممرات الغابة إلى أن
وصل إلى قلعة كبيرة. فقال له بصوت خفيض:

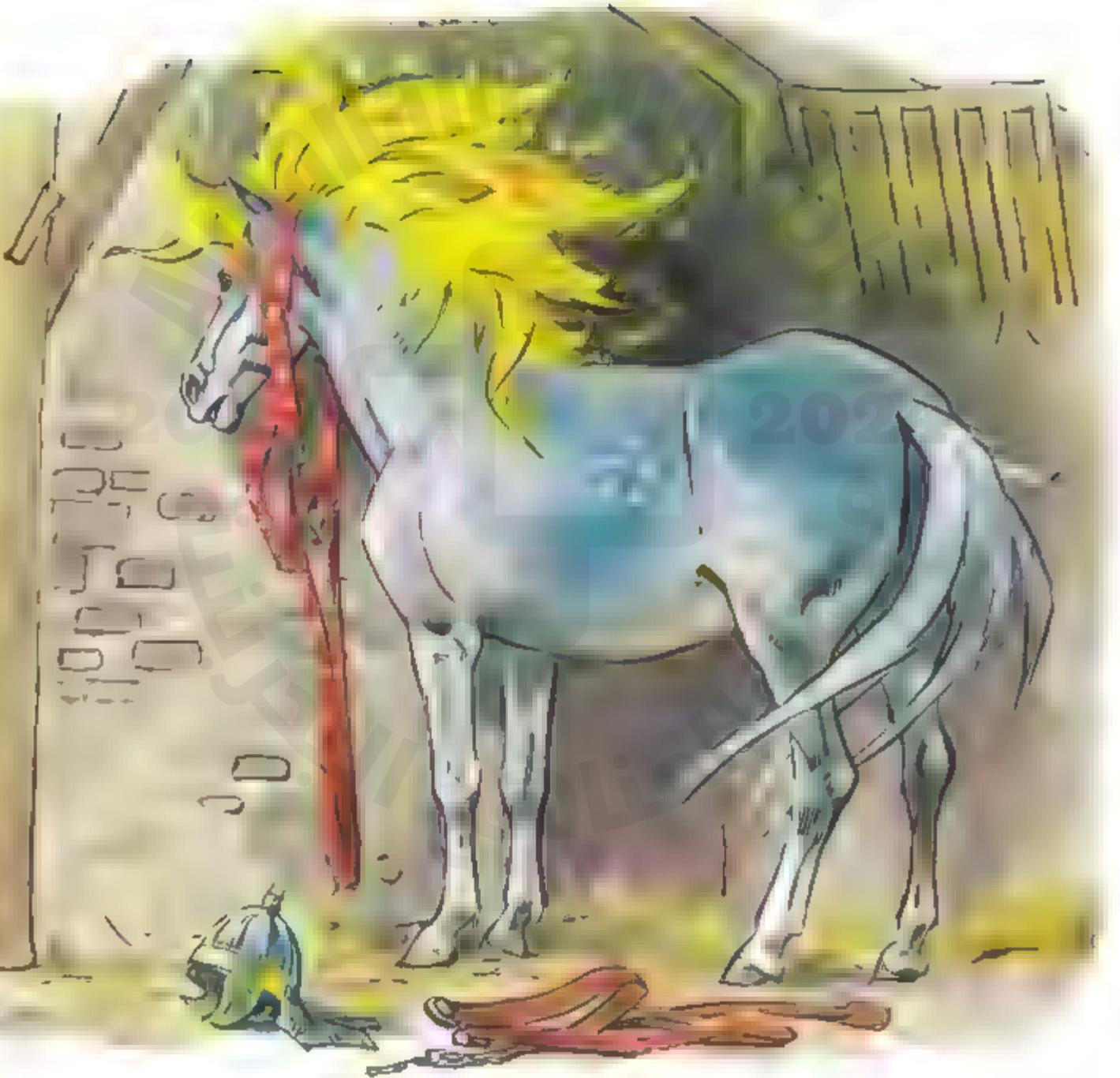
«أدخل بهدوء، فالحصان داخل هذه القلعة، لكن إياك أن
تلمس اللجام!»





تَسَلَّلَ إِيْثَانَ إِلَى الْإِسْطَبْلِ فَرَأَى حِصَانًا رَائِعًا ذَا عُرْفٍ ذَهَبِيٍّ
بَرَّاقٍ. وَسَمِعَ أَصْوَاتَ رِجَالٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي قَاعَةٍ مُجَاوِرَةٍ، فَأَخَذَ
يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ يُخْرِجُ بِهَا الْحِصَانَ بِهُدُوءٍ.

ثُمَّ رَأَى لِحَامًا مُعَلَّقًا عَلَى الْحَائِطِ، فَأَسْرَعَ دُونَ تَفَكِيرٍ يُدْخِلُهُ
فِي رَأْسِ الْحِصَانِ.



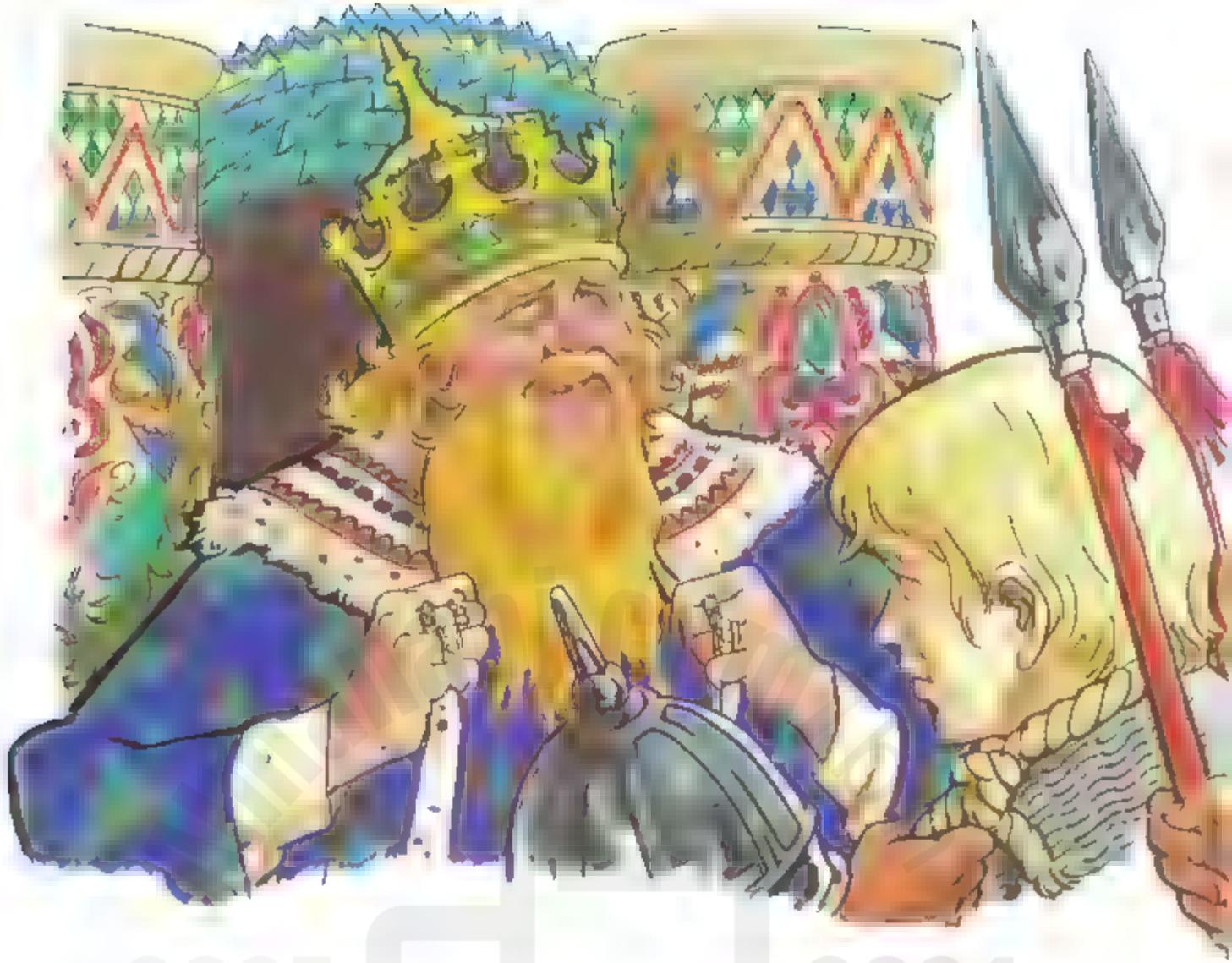
عَلَا فِي الْحَالِ ضَجِيجُ الرِّجَالِ وَأَحَاطُوا بِإِيْقَانِ غَاضِبِينَ
وَقَالُوا: «سَتَنَالُ جَزَاءَكَ. لَا يَنْجُو أَحَدٌ مِنْ عِقَابِ الْقَيْصِرِ

قُزْمَانِ!»

ثُمَّ اقْتَادُوهُ وَهُوَ يِرْتَعْشُ إِلَى الْقَيْصِرِ الَّذِي وَقَفَ يُحَدِّقُ فِيهِ

غَاضِبًا.





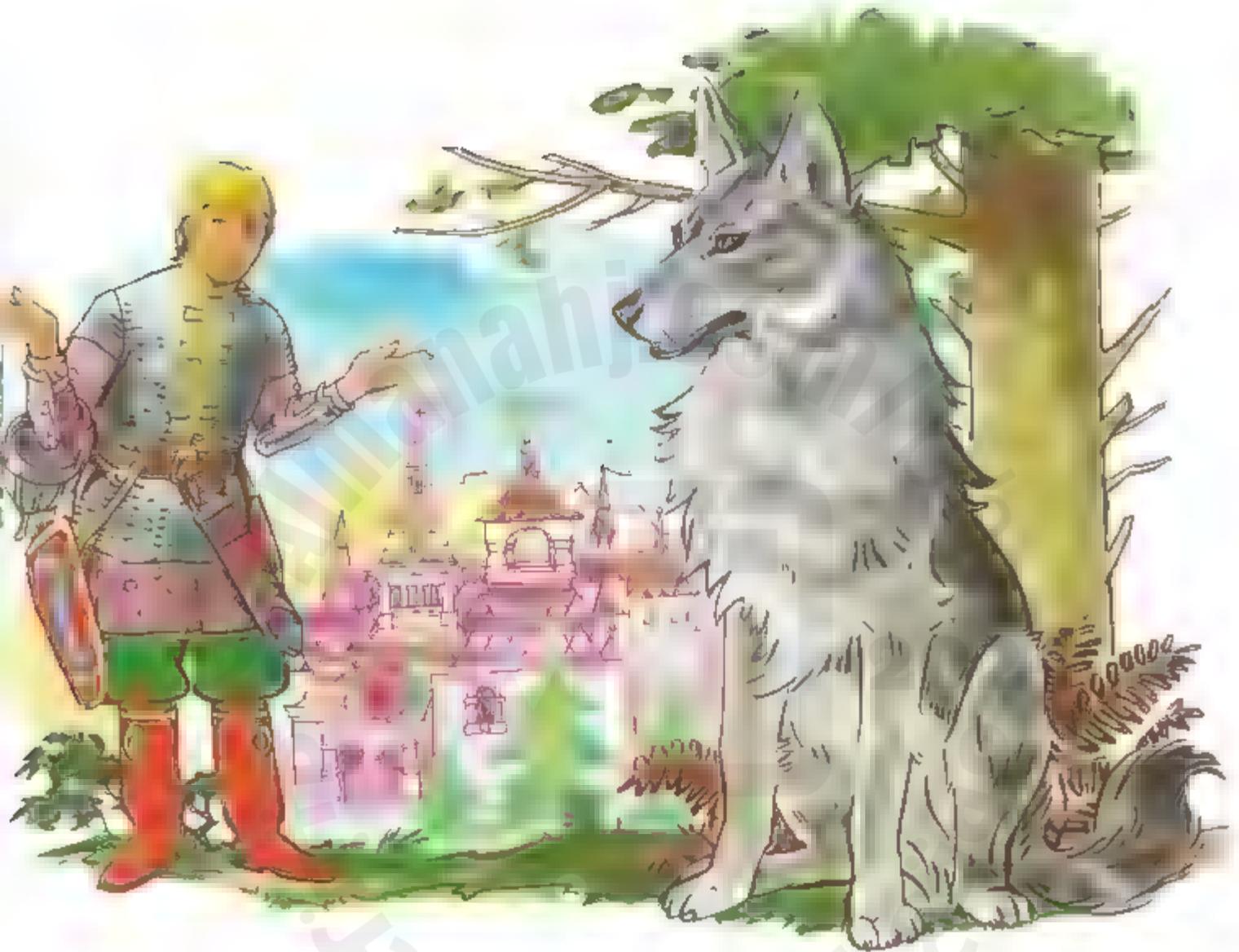
2025

2024

قَالَ الْقَيْصَرُ: «أَرَى مِنْ الشُّعَارِ الْمَرْسُومِ عَلَى دِرْعِكَ أَنَّكَ
أَمِيرٌ. فَلِمَ تَسَلَّلْتَ كَمَا يَتَسَلَّلُ اللَّصُّ لِتَسْرِقَ حِصَانِي؟»

خَفَضَ إِيْقَانَ رَأْسِهِ خَجَلًا. فَتَابَعَ الْقَيْصَرُ كَلَامَهُ قَائِلًا: «عَلَيَّ
أَنْ أُعْلِنَ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ أَنَّكَ لَصٌّ. لَكِنْ، قَدْ أُسَامِحُكَ إِذَا
أَنْتَ أَدَيْتَ لِي خِدْمَةً. إِنَّ فِي الْمَمْلَكَةِ الْمُجَاوِرَةِ أَمِيرَةً فَاتِنَةً
اسْمُهَا هَيْلَانَةٌ. جِئْنِي بِهَا أُعْطِكَ الْحِصَانَ ذَا الْعُرْفِ الذَّهَبِيِّ.»

وَأَفَقَ إِيْقَانٌ عَلَى طَلَبِ الْقَيْصِرِ قُزْمَانَ، وَأَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى
الذُّبِّ الْأَشْهَبِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ.



تَنَهَّدَ الذُّبُّ الْأَشْهَبُ عَجَبًا مِنْ حَمَاقَةِ إِيْقَانَ، لَكِنَّهُ سَامَحَهُ
هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَقَالَ لَهُ: «ارْكَبْ عَلَى ظَهْرِي، سَأَحْمِلُكَ إِلَى
قَصْرِ الْأَمِيرَةِ الْجَمِيلَةِ هِيلَانَةَ.»

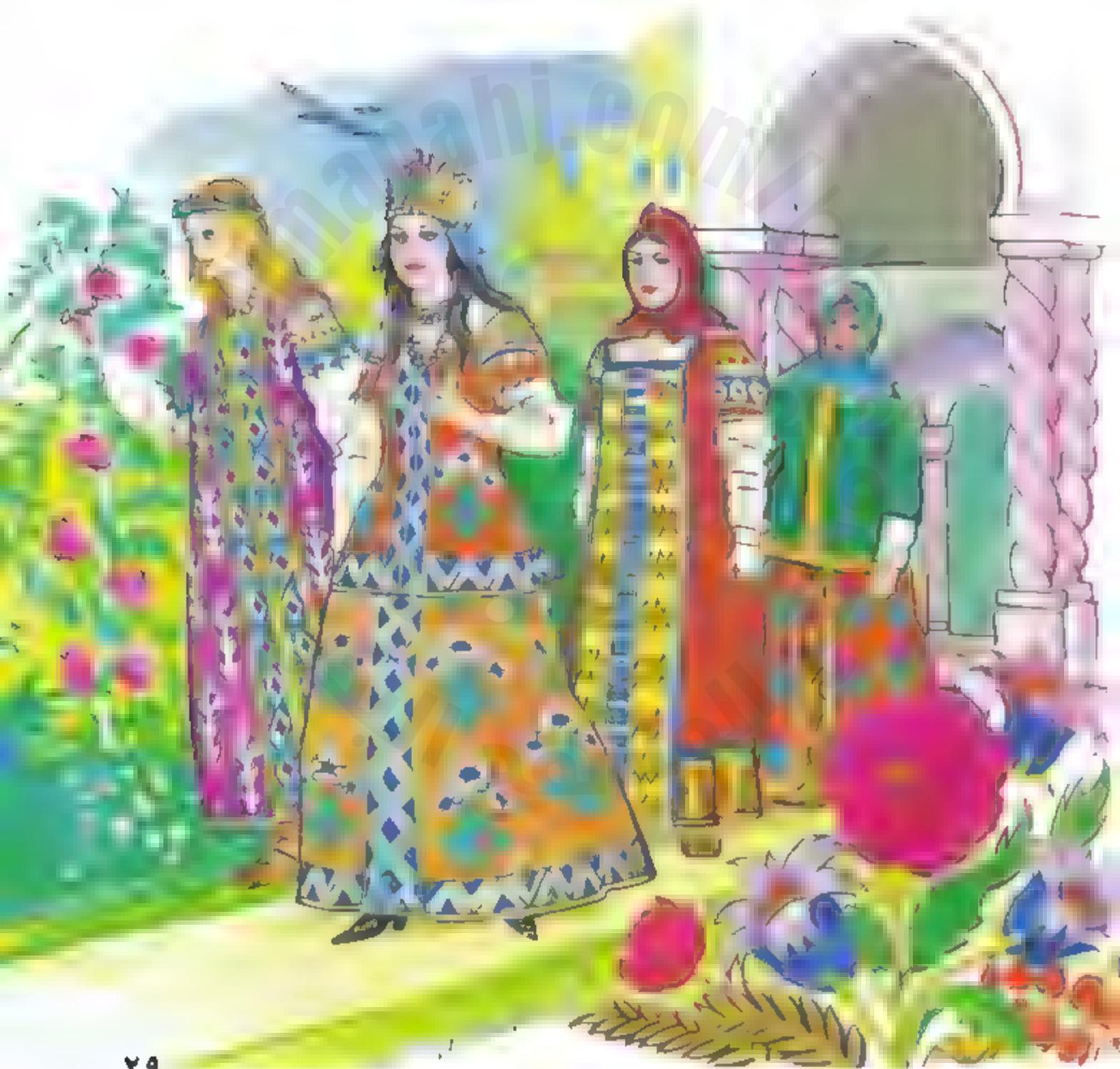
إِنْدَفَعَ الذَّبُّ بِإِيقَانٍ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ. إِنْدَفَعَ كَالرِّيحِ حَتَّى
كَانَتْ طُيُورُ الْغَايَةِ وَحَيَوَانَاتُهَا تَهْرُبُ مِنْهُ. وَبَعْدَ أَنْ رَكَضَ
سَاعَاتٍ وَقَطَعَ مَسَافَاتٍ وَصَلَ إِلَى قَصْرِ عَظِيمٍ. قَالَ الذَّبُّ
الْأَشْهَبُ:

«هُنَا يَعِيشُ الْقَيْصَرُ ضُلْمًا ط. هَذِهِ الْمَرَّةَ سَأَتَوَلَّى أَنَا الْمُهَمَّةَ.
إِنْتَظِرْنِي عِنْدَ شَجَرَةِ السُّنْدِيَانِ هَذِهِ.» ثُمَّ قَفَزَ فَوْقَ السُّورِ إِلَى
حَدَائِقِ الْقَصْرِ، وَكَمَنَ هُنَاكَ.

وَبَعْدَ حِينٍ خَرَجَتْ هَيْلَانَةٌ الْجَمِيلَةُ تَتَزَّهُ بِبَيْنِ الْأَزْهَارِ،
تُرَافِقُهَا وَصِيفَاتُ لَهَا. إِنْدَفَعَ الذَّبُّ الْأَشْهَبُ مِنْ مَكْمَنِهِ وَحَمَلَ

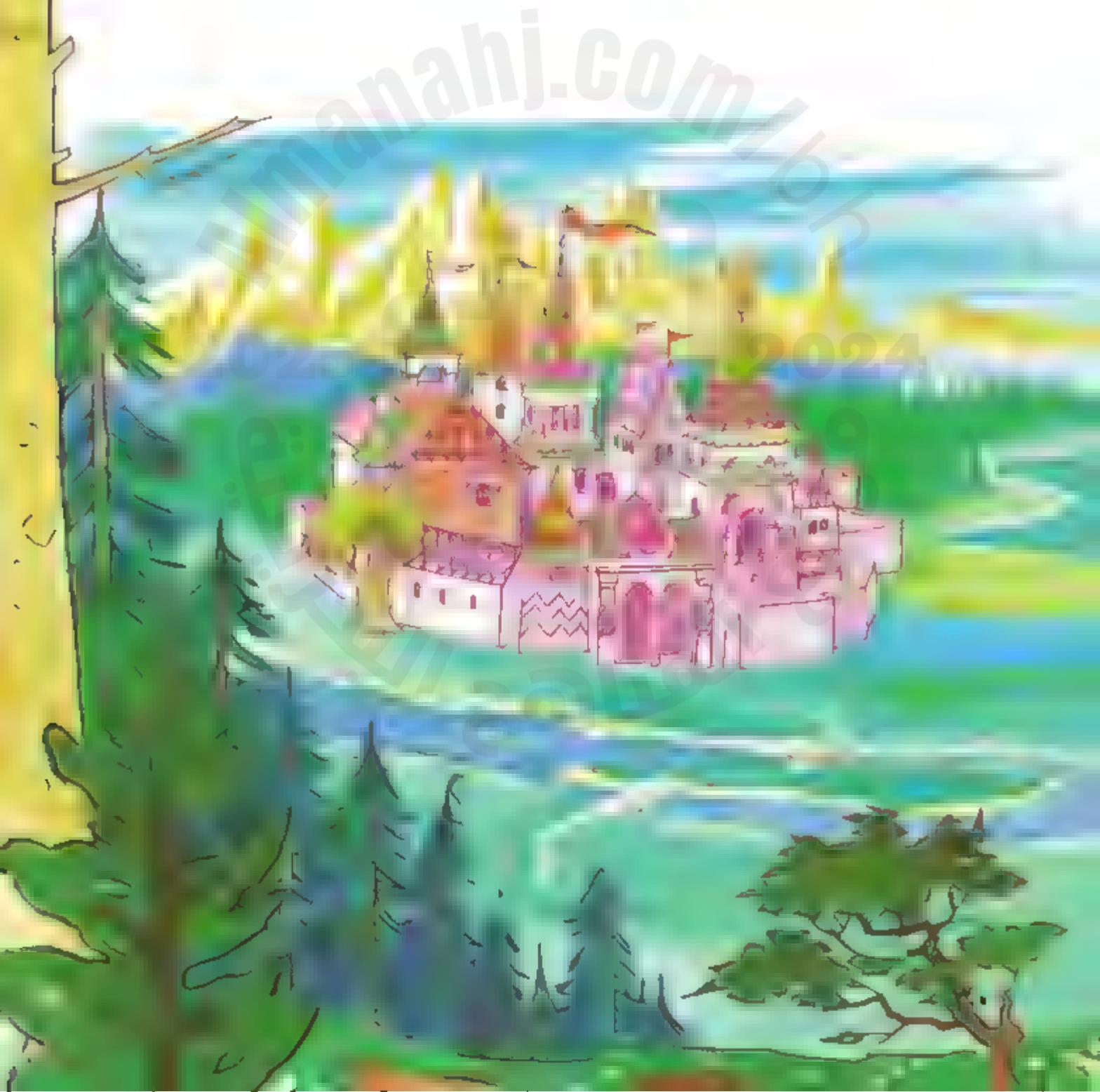


الأميرة وقفز بها فوق السور. وكان إيفان ينتظر عند شجرة
السنديان فأسرع يقفز إلى ظهر الذئب. وانطلق الذئب القوي
يحمل إيفان والأميرة معاً، بينما ارتفعت داخل القصر أصوات
غاضبة، وانطلق الرجال فوق خيولهم يطاردون الخاطف.
لكن الذئب الأشهب كان يجري بسرعة الريح فأفلت من
مطارديه.



أَمْسَكَ إِيْقَانَ بِهَيْلَانَةٍ لَيْثًا تَقَعُ. وَكَانَ الذُّئْبُ الْأَشْهَبُ يَنْطَلِقُ
بِسُرْعَةٍ خَاطِفَةٍ. وَظَلَّ طَوَالَ النَّهَارِ يَجْرِي فِي مَمَرَاتِ الْغَايَةِ
عَائِدًا إِلَى قَلْعَةِ الْقَيْصِرِ قُرْمَانَ.

كَانَ إِيْقَانٌ شَابًّا وَسِيمًا، وَكَانَتْ هَيْلَانَةٌ صَبِيَّةً فَاتِنَةً. وَسُرْعَانُ
مَا تَحَابَّ الشَّابَّانِ، وَعِنْدَمَا رَأَى إِيْقَانُ الْقَلْعَةَ مِنْ بَعِيدٍ بَدَأَ عَلَيْهِ
حُزْنٌ شَدِيدٌ.



إِلْتَقَتِ الذِّئْبُ الْأَشْهَبُ إِلَيْهِ فَرَأَى دُمُوعًا فِي عَيْنَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ
حَالِهِ، فَقَالَ: «خَسَارَةٌ! كَيْفَ أَتْرُكُ هَيْلَانَةَ الْآنَ؟ أَنَا أُحِبُّهَا حُبًّا
قَوِيًّا وَهِيَ تُحِبُّنِي.»





أَبْطَأَ الذُّبُّ مِنْ سُرْعَتِهِ، وَبَدَأَ عَلَيْهِ التَّفَكِيرُ ثُمَّ قَالَ: «يَا إِيْقَانَ،
لَقَدْ خَدَمْتُكَ مُخْلِصًا، وَأَظُنُّ أَنَّ عَلَيَّ أَنْ أُسَاعِدَكَ هَذِهِ الْمَرَّةَ
أَيْضًا. أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخِذَ شَكْلَ الْأَمِيرَةِ هِيلَانَةَ فَأَبْدُو كَأَنِّي هِيَ.
اتْرُكْهَا هُنَا وَقُدْنِي أَنَا إِلَى الْقَيْصِرِ. وَعِنْدَمَا تُفَكِّرُ بِي سَأَتَحَوَّلُ
ثَانِيَةً إِلَى ذِئْبٍ، وَأَعُودُ إِلَيْكَ.»

شَكَرَ إِيْقَانَ صَدِيقَهُ الذُّبُّ، ثُمَّ أَصَابَهُ الْعَجَبُ وَالذُّهُولُ
حِينَ رَأَاهُ يَتَحَوَّلُ إِلَى صَبِيَّةٍ تُشْبِهُ الْأَمِيرَةَ هِيلَانَةَ شَبَهًا تَامًّا. بَعْدَ
ذَلِكَ تَرَكَ إِيْقَانَ الْأَمِيرَةَ الْحَقِيقِيَّةَ عِنْدَ طَرَفِ الْغَابَةِ، وَمَشَى هُوَ
وَالذُّبُّ الْمَسْحُورُ نَحْوَ قَلْعَةِ الْقَيْصِرِ.

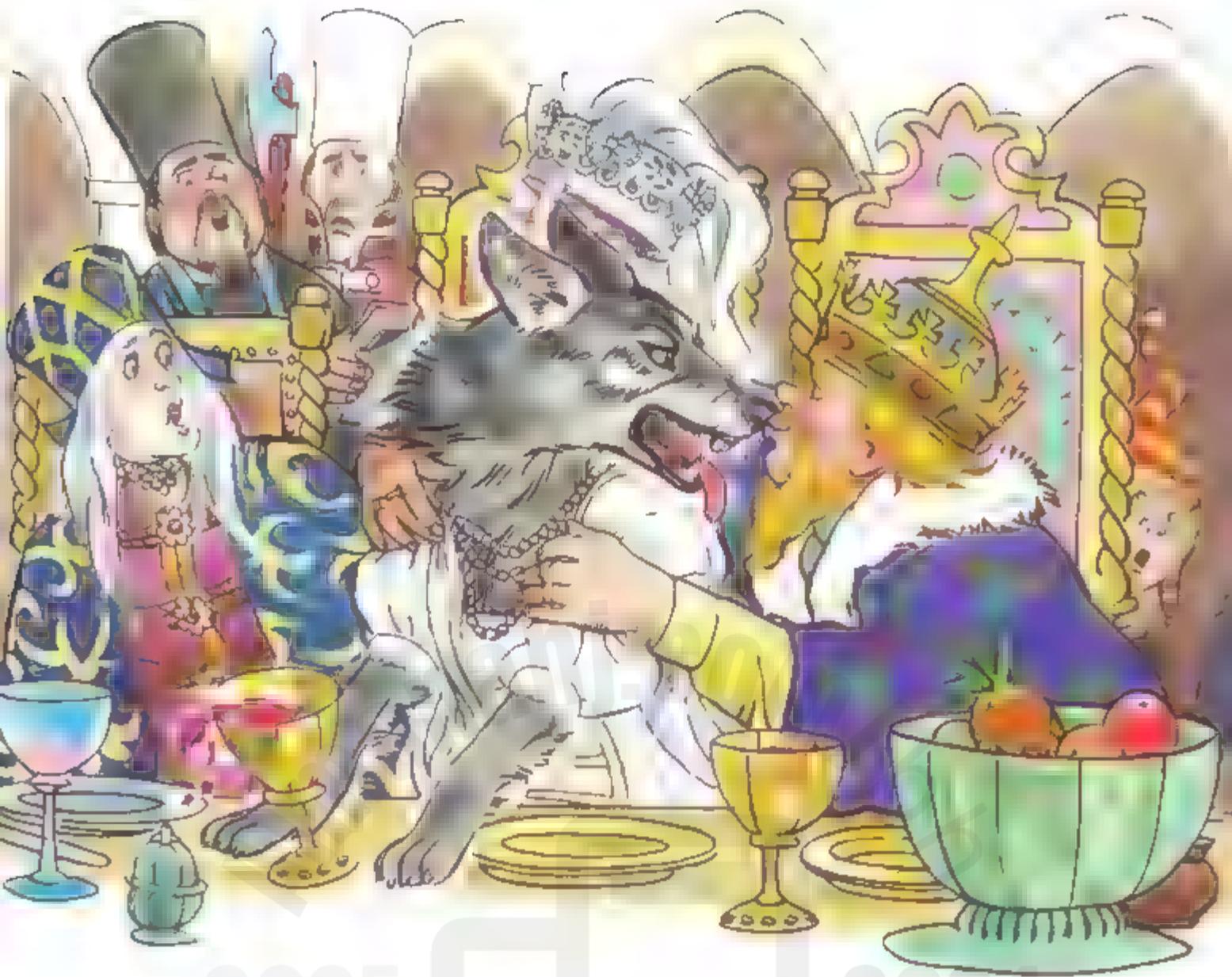
سُرَّ الْقَيْصَرُ قُزْمَانَ سُورًا عَظِيمًا، وَأَعْطَى إِيْقَانَ الْحِصَانِ ذَا
الْعُرْفِ الذَّهَبِيِّ. اِنْحَنَى إِيْقَانٌ أَحْتِرَامًا ثُمَّ اِمْتَطَى الْجَوَادَ وَمَضَى
بِهِ عَائِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَتْ الْأَمِيرَةُ هَيْلَانَةَ فِي اِنْتِظَارِهِ. وَهُنَاكَ
رَكِبَا مَعًا الْجَوَادَ الرَّائِعَ وَأَنْطَلَقَا بِهِ لِلْفَوْزِ بِطَائِرِ النَّارِ.





في هذه الأثناء أقام القيصرُ قُرمان حَفْلاً عَظيماً يَتَزَوَّجُ فيه
الأميرة هيلانة. لَكِنَّ الأميرةَ الحَقِيقِيَّةَ هيلانة كانت في الواقعِ
بَعِيدَةً جِدًّا، مَعَ إِيْثان.

وَعِنْدَ بَدءِ الحَفْلِ، فَكَّرَ إِيْثانُ فَجْأَةً بِالدُّبِّ الأَشْهَبِ فَزال
السُّحْرُ، وَتَحَوَّلَتِ العَروسُ الجَمِيلَةُ إِلى دُبِّ شَرِسٍ مُكَشَّرٍ
عَنْ أَنبِيأِهِ!



2025

2024

أَصِيبَ الْحُضُورِ كُلُّهُمْ بِالذُّهُولِ، فَتَمَكَّنَ الذِّئْبُ الْأَشْهَبُ
مِنَ الْفِرَارِ. وَسُرَّعَانَ مَا لَحِقَ بِأَيْقَانَ وَهَيْلَانَةَ.



لَمْ يَبْقَ أَمَامَ إِيْقَانٍ إِلَّا مُبَادَلُهُ الْحِصَانِ ذِي الْعُرْفِ الذَّهَبِيِّ
بِطَائِرِ النَّارِ. لَكِنَّ إِيْقَانَ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ حِصَانِهِ
الرَّائِعِ، فَقَالَ لِلذَّبِّبِ الْأَشْهَبِ:

«إِذَا كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى أَمِيرَةٍ، فَلَا شَكَّ أَنَّكَ
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى حِصَانِ؟»





وكان الذئب الأشهب فخورًا بقدرته السحرية، كما كان
يحب إيثان وهيلانة. لذا فقد تحول في الحال إلى حصان
يشبه الحصان الرائع شبهة تامًا. وقال لإيثان: «عندما تفكر بي
سأتحول ثانية إلى ذئب وأعود إليك.»

فَرِحَ إِيْقَانٌ كَثِيرًا. وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنْ قَصْرِ الْقَيْصَرِ أَفْرُونُ تَرَكَ
هَيْلَانَةً مَعَ الْحِصَانِ الْحَقِيقِيِّ وَمَشَى مَعَ الذُّئْبِ الْمَسْحُورِ. سُرَّ
الْقَيْصَرُ أَفْرُونُ سُورًا عَظِيمًا عِنْدَمَا رَأَى الْحِصَانِ ذَا الْعُرْفِ
الذَّهَبِيِّ، وَأَعْطَى إِيْقَانَ طَائِرَ النَّارِ.

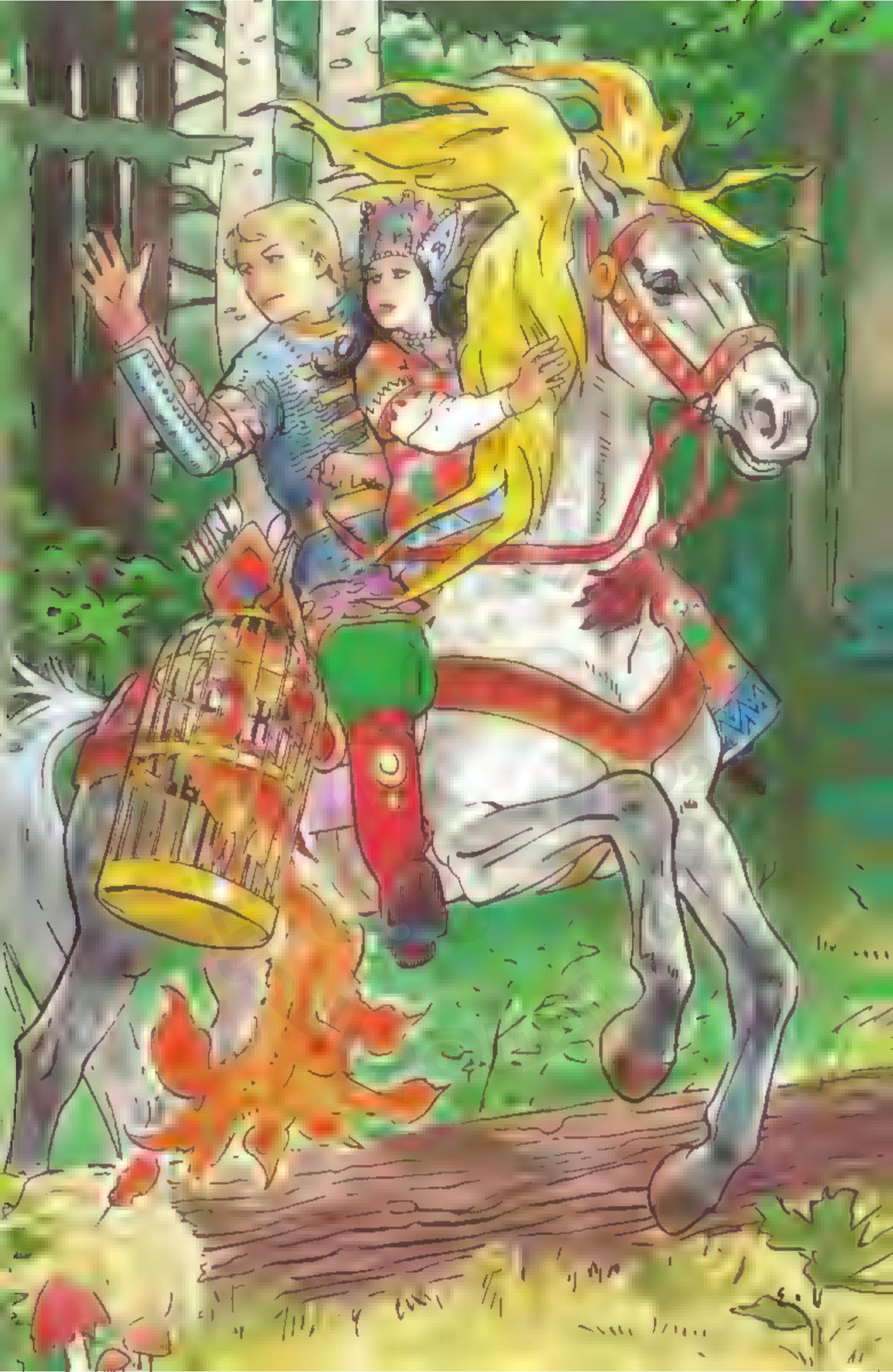
إِنْحَنَى إِيْقَانٌ احْتِرَامًا ثُمَّ غَادَرَ الْقَصْرَ. وَسُرَّعَانَ مَا كَانَ هُوَ
وَالْأَمِيرَةُ هَيْلَانَةُ يَرْكَبَانِ الْحِصَانِ الْحَقِيقِيِّ فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى
قَصْرِ وَالِدِ إِيْقَانَ





فَكَرَّ إِيْثَانَ فَجَاءَهُ بِالذَّبِّ الْأَشْهَبِ فزَالَ السَّحَرُ. وَكَانَ الْقَيْصَرُ
 فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ فِي رِحْلَةٍ صَيْدٍ يَمْتَطِي جَوَادَهُ الْجَدِيدَ. فَجَاءَهُ
 تَحَوَّلَ الْحِصَانُ تَحْتَهُ إِلَى ذِئْبٍ شَرِسٍ غَاضِبٍ، فَدَبَّ الْهَلْعُ فِي
 الْقَيْصَرِ وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ. وَتَمَكَّنَ الذَّبُّ الْأَشْهَبُ مِنَ الْفِرَارِ.



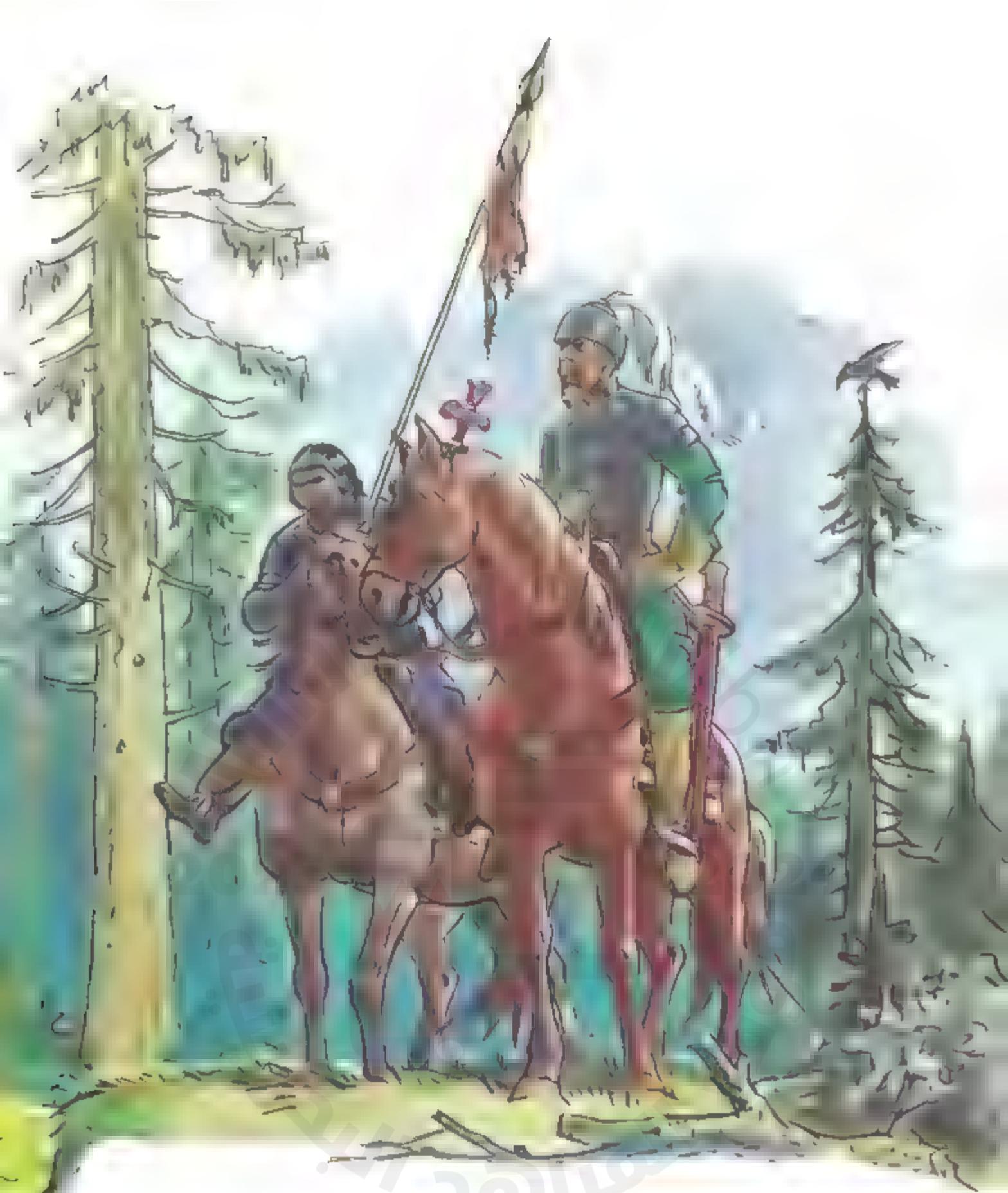


كَانَ مَعَ إِيْقَانَ الْآنَ طَائِرُ النَّارِ وَالْحِصَانُ ذُو الْعُرْفِ الذَّهَبِيِّ
وَهَيْلَانَةُ الْجَمِيلَةِ. وَسُرْعَانَ مَا لَحِقَ الذُّبُّ الْأَشْهَبُ بِهِ وَرَاحَ
يَعْدُو إِلَى جَانِبِهِ إِلَى أَنْ بَدَتْ لَهُمْ أَطْرَافُ الْغَابَةِ. تَوَقَّفَ الذُّبُّ
الْأَشْهَبُ وَقَالَ:

«أَتَمَمْتُ عَمَلِي، وَالْآنَ أَتْرُكُكَ.» وَكَانَ إِيْقَانٌ حَزِينًا جِدًّا
لِفِرَاقِ صَدِيقِهِ الْمُخْلِصِ الْأَمِينِ.

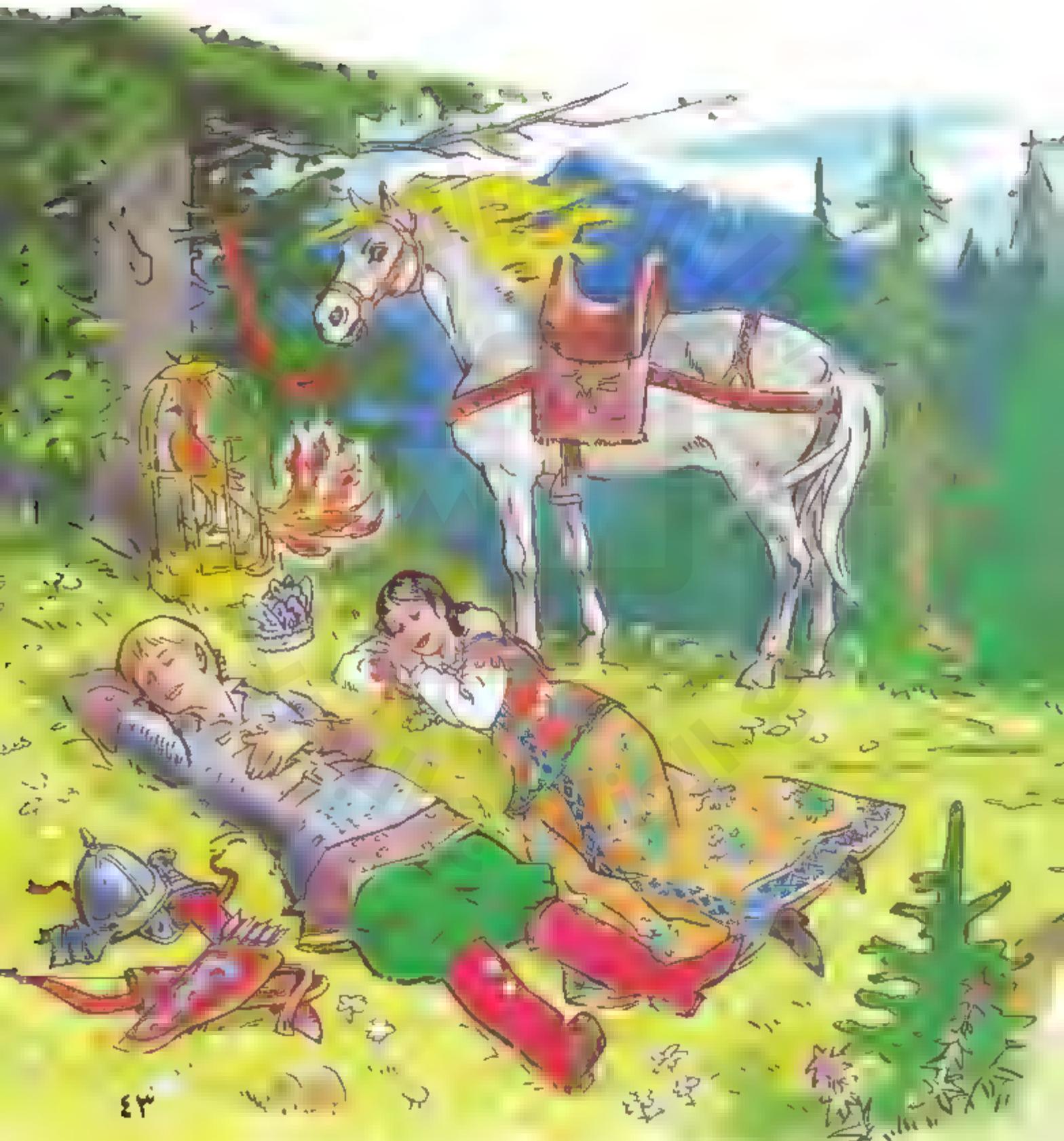


رَأَى الذُّبُّ حَزِينًا فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقُلْ وَدَاعًا، فَلَعَلَّكَ تَحْتَاجُ إِلَيَّ
عَمَّا قَرِيبٍ.» ثُمَّ اسْتَدَارَ وَاخْتَفَى بَيْنَ الْأَشْجَارِ.



كَانَتْ رِحْلَةً إِيفَانَ وَهِي لَانَّةٌ طَوِيلَةٌ وَكَانَ الطَّقْسُ حَارًّا. أَحَسَّ
الشَّابَّانِ بِالتَّعَبِ، فَتَوَقَّفَا فِي مَكَانٍ ظَلِيلٍ، وَنَامَا عَلَى العُشْبِ
الْأخْضَرِ نَوْمًا عَمِيقًا.

وَبَيْنَمَا كَانَا نَائِمَيْنِ مَرًّا بِالْمَكَانِ شَقِيقَا إِيقَانَ، بَيْتَرُ وَفَاسِيلِي. كَانَ
الشَّقِيقَانِ عَائِدَيْنِ إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ أَنْ يَتَّسَا مِنَ الْعُثُورِ عَلَى طَائِرِ النَّارِ.
وَرَأَى بَيْتَرُ الشَّائِنَيْنِ النَّائِمَيْنِ.



أَوْقَفَ بَيْتَ حِصَانِهِ وَقَالَ لِفَاسِيلِي: «أَنْظُرْ، إِيْثَانَ وَجَدَ طَائِرَ
النَّارِ، وَوَجَدَ أَيْضًا، كَمَا تَرَى، صَبِيَّةً فَاتِنَةً وَحِصَانًا ذَا عُرْفٍ ذَهَبِيٍّ.
وَلِأَنَّهُ عَائِدٌ بِطَائِرِ النَّارِ سَيُعْطِيهِ وَالِدُنَا نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ. هَذَا كَثِيرٌ!»
وَكَانَ الْحِقْدُ يَأْكُلُ قَلْبَ الشَّقِيقَيْنِ فَضْرَبَا إِيْثَانَ بِالسَّيْفِ.
اسْتَيْقَظَتْ هَيْلَانَةُ مَذْعُورَةً، فَوَجَّهَتْ فَاسِيلِي سَيْفَهُ إِلَى قَلْبِهَا
وَصَاحَ بِهَا مُهَدِّدًا: «إِذَا نَطَقْتَ أَمَامَ أَيْنَا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَمَّا
حَدَّثْتَ تَمُوتِينَ أَنْتِ أَيْضًا!»



لَمْ تَنْطِقْ هَيْلَانَةَ الْمِسْكِينَةَ بِكَلِمَةٍ. ثُمَّ وَضَعَهَا الشَّقِيقَانِ الشَّرِيرَانِ
فَوْقَ الْحِصَانِ ذِي الْعُرْفِ الذَّهَبِيِّ، وَقَادَاهَا إِلَى قَصْرِ أَبِيهِمَا.





2025

كَانَ إِيْقَانٌ مُّمدِّدًا فِي قَلْبِ الغَابَةِ بَيْنَ المَوْتِ وَالحَيَاةِ، لَا
يَعِي مِمَّا حَوْلَهُ شَيْئًا. وَبَعْدَ أَيَّامٍ مَرَّ الذِّئْبُ الأَشْهَبُ مِنْ هُنَاكَ
فَرَأَهُ يُصَارِعُ المَوْتَ، وَفَوْقَهُ تَحومُ الغُرْبَانُ السَّودُ. انْقَضَّ
الذِّئْبُ عَلَى فَرخٍ مِنْ فِرَاحِ تِلْكَ الطُّيُورِ وَأَمْسَكَهُ، فَاسْرَعَتْ
أُمُّ ذَلِكَ الفَرخِ إِلَى الذِّئْبِ وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُبْقِيَ عَلَى حَيَاةِ
صَغِيرِهَا. فَقَالَ لَهَا: «أُعِيدُ إِلَيْكَ صَغِيرَكَ إِذَا طَرَّتِ فَوْقَ تِلْكَ
الجِبَالِ وَجِئْتَنِي بِمَاءٍ مِنْ يَنْبوعِ الحَيَاةِ!»

طَارَتِ الْأُمُّ الْمَذْعُورَةُ فَوْقَ الْجِبَالِ، وَسُرْعَانَ مَا عَادَتْ
تَحْمِلُ فِي فَمِهَا قَارُورَةً صَغِيرَةً.

أَسْرَعَ الذِّئْبُ الْأَشْهَبُ يَرُشُ مَاءَ الْحَيَاةِ فَوْقَ جُرْحِ إِيْثَانَ،
فَتَحَرَّكَ إِيْثَانٌ بِبُطْءٍ وَقَالَ: «يَبْدُو أَنَّي نِمْتُ نَوْمًا ثَقِيلًا، وَأُحِسُّ
كَأَنِّي رَأَيْتُ كَابُوسًا مُخِيفًا.»

قَالَ الذِّئْبُ الْأَشْهَبُ: «أَسْرِعِ امْتَطِ ظَهْرِي، فَالْوَقْتُ ضَيْقٌ!»





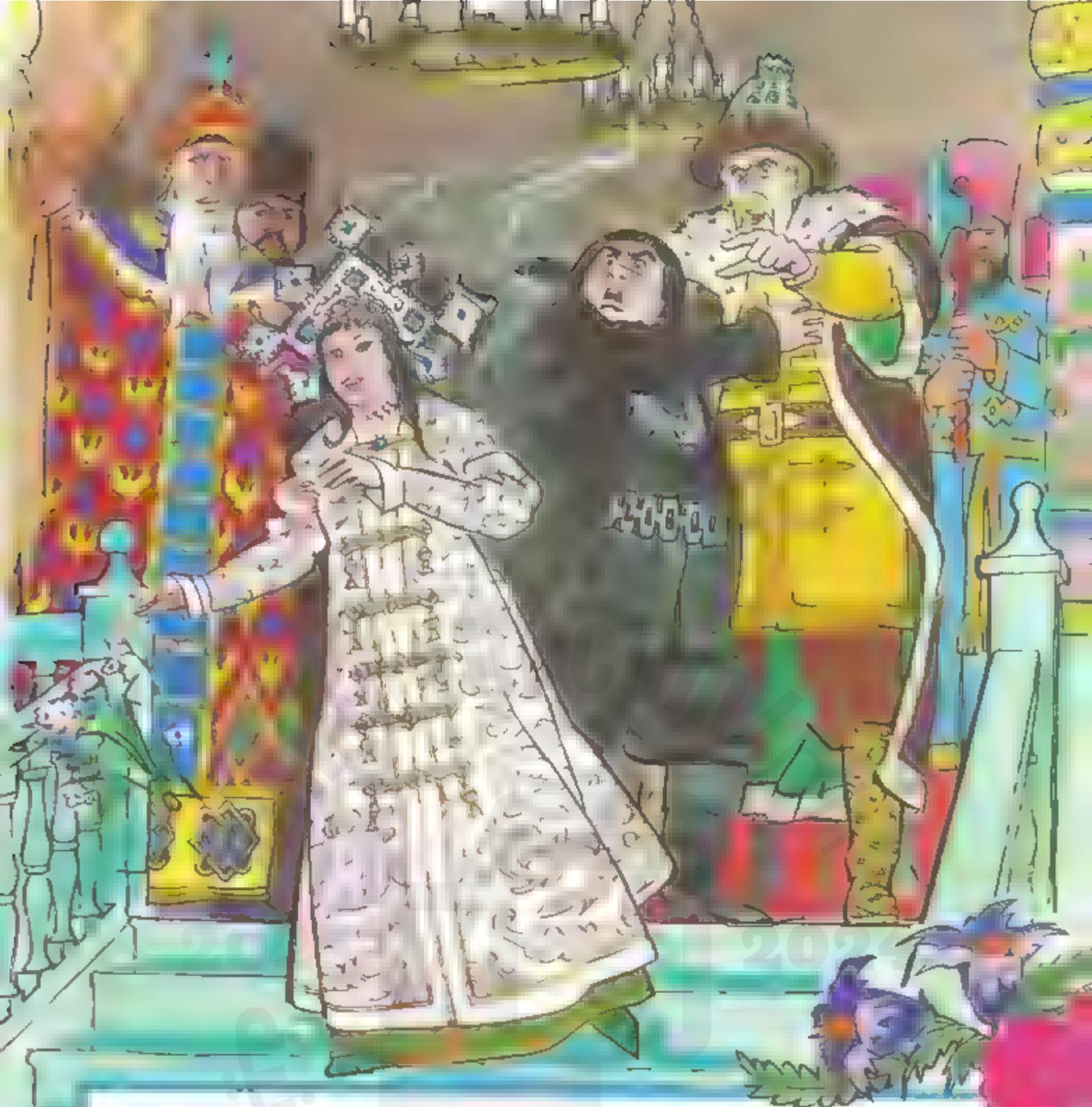
كَانَ الشَّابُّ يُفَكِّرُ طَوَالَ الطَّرِيقِ بِهَيْلَانَةِ وَطَائِرِ النَّارِ
وَالْحِصَانِ ذِي العُرْفِ الذَّهَبِيِّ.



2025

2024

اِقْتَرَبَ إِيْقَانٌ، وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الدُّبِّ، مِنْ قَصْرِ أَبِيهِ، فَرَأَى
الرَّايَاتِ خَفَاقَةً، وَرَأَى النَّاسَ فِي أَبْهَى الثِّيَابِ يُسْرِعُونَ فِي
اتِّجَاهِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ. أَخْبَرَ الدُّبُّ الْأَشْهَبُ صَدِيقَهُ إِيْقَانَ بِمَا
حَدَّثَ، وَقَالَ: «وَجَدَكَ أَخْوَاكَ نَائِمًا. ضَرَبَاكَ بِالسَّيْفِ وَظَنَّا
أَنَّكَ مُتَّ. ثُمَّ عَادَا وَمَعَهُمَا طَائِرُ النَّارِ وَالْحِصَانُ ذُو الْعُرْفِ
الذَّهَبِيِّ وَهَيْلَانَةٌ. وَالْيَوْمَ يَتَزَوَّجُ فَاسِيلِي الْأَمِيرَةَ هَيْلَانَةَ، أَمَّا
أَخْوَاكَ بَيْتَرٌ فَيَحْصُلُ عَلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ!»



أَسْرَعَ إِيْثَانَ إِلَى قَصْرِ أَبِيهِ. وَهُنَاكَ رَأَى هَيْلَانَةَ تَقِفُ فِي ثَوْبِ
الزَّفَافِ. وَعِنْدَمَا رَأَتْهُ هَيْلَانَةُ هَتَفَتْ فَرِحًا وَرَكَضَتْ إِلَيْهِ. أَمَّا
الشَّقِيقَانِ الشَّرِيرَانِ فَقَدْ كَادَا يَمُوتَانِ هَلَعًا.

عِنْدَمَا سَمِعَ الْقَيْصَرُ قِصَّةَ إِيْثَانَ أَخْرَجَ الشَّقِيقَيْنِ الشَّرِيرَيْنِ
مِنَ الْمَمْلَكَةِ، وَأَعْطَى نِصْفَ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَمِيرِ إِيْثَانَ. وَتَزَوَّجَ
إِيْثَانَ الْأَمِيرَةَ هَيْلَانَةَ وَعَاشَا مَعًا حَيَاةً سَعِيدَةً هَانِيَةً. أَمَّا الذُّبُّ
الْأَشْهَبُ فَقَدْ عَادَ إِلَى الْغَابَاتِ الْوَاسِعَةِ، وَلَعَلَّهُ وَجَدَ أَشْخَاصًا
آخَرِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى مُسَاعَدَتِهِ.







سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- ١- بياض الثلج والأقزام السبعة
- ٢- بياض الثلج وحمرة الورد
- ٣- جميلة والوحش
- ٤- سندريلا
- ٥- رمزي وقطته
- ٦- الثعلب المحتال والدجاجة الصغيرة
- ٧- اللفتة الكبيرة
- ٨- ليلي الحمراء والدئب
- ٩- جعيديان
- ١٠- الجنيان الصغيران والحداء
- ١١- العنزات الثلاث
- ١٢- الهر أبو الجزمة
- ١٣- الأميرة النائمة
- ١٤- رابونزل
- ١٥- ذات الشعر الذهبي والدباب الثلاثة
- ١٦- الدجاجة الصغيرة الحمراء
- ١٧- سام والفاصولية
- ١٨- الأميرة وحبّة الفول
- ١٩- القدر السحرية
- ٢٠- الأميرة والضفدع
- ٢١- الكتكوت الذهبي
- ٢٢- الصبي المغرور
- ٢٣- عازفو بريمن
- ٢٤- الدئب والجديان السبعة
- ٢٥- الطائر الغريب
- ٢٦- بينوكيو
- ٢٧- توما الصغير
- ٢٨- ثوب الإمبراطور
- ٢٩- عروس البحر الصغيرة
- ٣٠- الوزة الذهبية
- ٣١- فأر المدينة وفأر الريف
- ٣٢- زهيرة
- ٣٣- طريق الغابة
- ٣٤- أسير الجبل
- ٣٥- الخياط الصغير
- ٣٦- راعية الإوز
- ٣٧- ملكة الثلج
- ٣٨- العلبة العجيبة
- ٣٩- طائر النار
- ٤٠- مدينة الزمرد
- ٤١- أمير الأبحان

ISBN 978-614-422-171-6



9 786144 221716

مكتبة
لبنان
ناشر